@ 459 @ $ سورة الأنعام 13 - 16 $.

ثم عظم نفسه فقال ! 2 2 ! يعني ما استقر ! 2 2 ! من الدواب والطير في البحر والبر فمنها ما يستقر بالليل وينتشر بالنهار ومنها ما يستقر بالنهار وينتشر الليل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لمقالتهم ! 2 2 ! بعقوبتهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ربا وذلك أن المشركين قالوا للنبي صلى ا عليه وسلم إن آباءك كانوا على مذهبنا ودياننا وإنما تركت أنت مذهبهم ودينهم للحاجة فارجع إلى مذهب آبائك حتى نعينك بالمال فنزل ! 2 2 ! يعني أعبد ربا ! 2 2 ! يعني خالق السموات والأرض ويقال مبتدئهما ومنه قول النبي صلى ا عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وإنما أبواه على ابتداء الخلقة وهو الإقرار با حين أخذ عليهم العهد في أصلاب آباءهم وإنما صار ! 2 ! 2 كسرا لأنه من صفة ا تعالى يعني أغير ا فاطر السموات والأرض وقال الزجاج يجوز الضم على معنى هو فاطر السموات والأرض ويجوز النصب على معنى اذكروا فاطر السموات إلا أن الاختيار الكسر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يرزق الخلق ولا يرزق ويقال هو يرزق ولا يعان على رزق الخلق وقرأ بعضهم ^ يطعمهم ولا يطعم ^ بنصب الياء يعني يرزق ولا يأكل .

ثم قال ! 2 2 ! من أهل مكة يعني أول من أسلم من أهل مكة واستقام على التوحيد ! 2 2 ! يعني قال لي ربي لا تكونن من المشركين بقولهم ارجع إلى دين آبائك .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إني أعلم إن عصيت ربي فرجعت إلى دين آبائي وعبدت غيره ! 2 2 ! يعني عذابا شديدا في يوم القيامة .

2 ! 2 ! سوء العذاب ! 2 2 ! يعني غفر له وعصمه قرأ ابن كثير ونافع وأبو عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بضم الياء ونصب الراء على معنى